للسحر الحلال .

ومن اصحاب الاخبار والآثار ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سبرة وكان القاضي قبل ابي يوسف .

ومن أصحاب الاخبار والاثار ابو هنيدة وابو نعامة العدويان .

ومن الخطباء ايوب بن القرية وهو الذي لما دخل على الحجاج قال له ما أعددت لهذا الموقف قال ثلاثة حروف كأنهن ركب وقوف دنيا وآخرة ومعروف ثم قال له في بعض ما يقول أقلني عثرتي وأسغني ريقي فانه لا بد للجواد من كبوة وللسيف من نبوة وللحليم من هفوة قال كلا والله حتى أوردك جهنم ألست القائل بر ستاقاباد تغدوا الجدي قبل ان يتعاشاكم .

ومن خطباء غطفان في الجاهلية خويلد بن عمرو والعشراء بن جابر ابن عقيل بن هلال بن سمي بن مازن بن فزارة وخويلد خطيب يوم الفجار .

ومن أصحاب الاخبار والنسب والخطب وأهل البيان الوضاح بن خيثمة .

ومن أصحاب الاخبار والنسب والخطب والحكام عند أصحاب النفورات بنو الكواء واياهم يعني مسكين بن أنيف الدارمي حين ذكر أهل هذه الطبقة فقال .

(كلانا شاعر من حي صدق ... ولكن الرحى فوق الثقال) .

(وحكم دغفلا وارحل اليه ... ولا ترح المطي من الكلال) .

(تعال الى بني الكواء يقضوا ... بعلمهم بأنساب الرجال) .

(تعال الى ابن مذعور شهاب ... ينبي بالسوافل والعوالي) .

(وعند الكيس النمري علم ... ولو أضحى بمنخرق الشمال) .

ومن الخطباء القدماء كعب بن لؤى وكان يخطب على العرب عامة ويحض كنانة خاصة على البر فلما مات أكبروا موته فلم تزل كنانة تؤرخ بموت كعب بن لؤى الى عام الفيل .

ومن الخطباء الابيناء العلماء الذين جروا من الخطابة على أعراق قديمة شبيب ابن شيبة وهو الذي يقول في صالح بن أبي جعفر المنصور - وقد كان المنصور أقام صالحا فتكلم - فقال شبيب ما رأيت كاليوم أبين بيانا ولا أجود لسانا ولا أربط جنانا ولا أبل ريقا ولا أحسن طريقا ولا أغمض عروقا من